

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه لو شئتُ لدعوت برصلاء وصداب وصدائق وكراكر وأسْمينه وأفلاد .

صلاً الصلاء : الشواء . فإعال من صلالة كإشواءٍ من شواءه . الصّذاب : الخردل بالزبيب ومنه فرس صنايى أى لونه لون الصّذاب . الصّلائق : جمع صليقة وهى الرقّاقاة . قال جرير : ... تكلا فنى معيشة آل زيدٍ ... ومن لى بالصّلائق والصّذاب !

وعن ابن الأعرابى C تعالى : أن الصّلائق من صلاقتُ الشاة إذا شويتها كأنه أراد الحُمْلان والجداء المشوية وروى الصّلائق وهى كل ما سُلِق من البقول وغيرها . الكراكر : جمع كركرة البعير . الأفلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد . إن الطيب من الأنصار سقاه رضى الله عنه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة أبيض يصلد .

صلد يقال : خرج الدم يصلد ويصلت أى يبرق وخرج الدم صلداً وصلاتاً وأنشد الأصمى : ... تطيفُ به الحُشاش يئسُ تِلاعهُ ... حجارتهُ من قلّة الخير تصلداً

والصّليلد : البريق . ونحوه من مقلوبة الدليليص . ومنه الدرّع الدّلاص . لما قُتِل رضى الله عنه خرج عبيدُ الله ابنه فقتل الهُرْمُزَان وابنةً لأبى لؤلؤة وابنة له صغيرة ثم أتى جُفَينة فلما أشرفَ له علاه بالسيف فملاّ بين عينيه . وأنكر عثمان قتله النفر فثار إليه فتناصيا حجاز الناس بينهما ثم ثار إليه سعد بن أبى وقاص فتناصيا